

إدارة المعرفة واقعها ومعوقات تطبيقها دراسة تطبيقية بالجامعة الأسمرية الإسلامية

د. مفتاح الطيب محسن / أستاذ مساعد بكلية الاقتصاد والتجارة / الجامعة الأسمرية الإسلامية
أ. نوري علي المضيوي / محاضر بكلية الاقتصاد والتجارة / الجامعة الأسمرية الإسلامية

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع إدارة المعرفة ومعوقات تطبيقها في الجامعة الأسمرية الإسلامية حسب وجهة نظر مدراء المراكز بالجامعة، وعمداء الكليات، ورؤساء أقسام الجودة وتقييم الأداء، ومدراء مكاتب الدراسات العليا والتدريب بالكليات التابعة للجامعة حول واقع تطبيق إدارة المعرفة، وقد تم اعتماد أسلوب المسح الشامل، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث تم توزيعها على جميع أفراد المجتمع والبالغ عددهم (51) مستجوب، وقد تحصل الباحثان على 45 استبياناً من إجمالي عدد الاستبانات الموزعة، ستة منها مفقودة، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها. أن فهم وإدراك المستجوبين لمفهوم إدارة المعرفة يكمن في أنها توجه الأنشطة العلمية في الجامعة لتحسين كفاءة الأداء، وتنمي قدرات الجامعة على التكيف مع بيئتها المتغيرة، وتهتم بالحصول على المعرفة وتخزينها واستخدامها، كما أنها تهتم بالأنشطة العلمية الداعمة لمهارات التفكير العلمي، وأن أهم المعوقات التي تواجه تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة هي قلة قناعة القيادات الإدارية والأكاديمية لتطبيق إدارة المعرفة، كما أن من أهم المعوقات ضعف الدعم المالي المخصص للبحوث والدراسات في مجال إدارة المعرفة وافتقار المكتبة للمراجع والدوريات العلمية الحديثة.

مقدمة

تعد إدارة المعرفة من المفاهيم المعاصرة التي تساعد في توليد المعرفة وتشخيصها وتصميمها وتطبيقها من خلال تحويل البيانات والمعلومات المهمة والخبرات التي تمتلكها الجامعة إلى معرفة داعمة للعمليات والأنشطة والخدمات التي تمارسها، كما تسعى إدارة المعرفة إلى تفعيل إمكانيات الجامعة في الابتكار والمقدرة على التعلم فضلاً عن الاهتمام بالتفكير النقدي والعلاقات والمهارات والتعاون والمشاركة، تعترض محاولات تطبيق مفاهيم إدارة المعرفة في الجامعة الأسمرية الإسلامية إلى العديد من المعوقات التي تحاول هذه الدراسة تحديدها والإشارة إلى المتطلبات اللازمة للنهوض بالجامعة من خلال تطبيق مفاهيم إدارة المعرفة واستثمارها الاستثمار الأمثل، والإجابة على تساؤلات عدة تطرحها إشكالية الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تعد إدارة المعرفة من الموضوعات التي حظيت باهتمام المنظمات الصناعية والخدمية على حد سواء لما لهذا من أهمية كبيرة كون هذا المفهوم يقوم على مجموعة من الأفكار التي يمكن لأي إدارة أن تتبناها لتحقيق أفضل أداء ممكن وبالتالي تحقيق التفوق والتميز بشكل ملحوظ.

وبشكل عام يمكن التعرف على مشكلة الدراسة من خلال أثر التساؤل الآتي وفروعه:

ما واقع إدارة المعرفة ومعوقات تطبيقها بالجامعة الأسمرية الإسلامية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الآتية:

1- ما مدى فهم وإدراك المستجوبين لمفهوم إدارة المعرفة بالجامعة.

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين وجهات نظر مدراء المراكز بالجامعة، وعمداء

الكلليات، ورؤساء أقسام الجودة وتقييم الأداء، ومدراء مكاتب الدراسات العليا والتدريب بالكلليات التابعة للجامعة حول

واقع تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة الأسمرية الإسلامية والمعوقات التي تحول دون تطبيقها تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي،

المستوى الوظيفي، والتخصص، والخبرة؟

3- ما أهم المعوقات التي تواجه تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة الأسمرية الإسلامية؟

فرضيات الدراسة: اعتمدت الدراسة على الفرضيات التالية

أولاً: المتعلقة بواقع تطبيق إدارة المعرفة في الجامعة

1- لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر مدراء المراكز بالجامعة وعمداء الكلليات، ورؤساء

أقسام الجودة وتقييم الأداء، ومدراء مكاتب الدراسات العليا والتدريب بالكلليات التابعة للجامعة حول واقع تطبيق إدارة

المعرفة في الجامعة الأسمرية الإسلامية.

2- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر مدراء المراكز بالجامعة وعمداء الكلليات، ورؤساء

أقسام الجودة وتقييم الأداء، ومدراء مكاتب الدراسات العليا والتدريب بالكلليات التابعة للجامعة حول واقع تطبيق إدارة

المعرفة في الجامعة الأسمرية الإسلامية.

ثانياً: المتعلقة بمعوقات تطبيق إدارة المعرفة في الجامعة

1- لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر مدراء المراكز بالجامعة وعمداء الكلليات، ورؤساء

أقسام الجودة وتقييم الأداء، ومدراء مكاتب الدراسات العليا والتدريب بالكلليات التابعة للجامعة حول المعوقات التي تحول

دون تطبيق إدارة المعرفة في الجامعة الأسمرية الإسلامية.

2- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر مدراء المراكز بالجامعة وعمداء الكلليات، ورؤساء

أقسام الجودة وتقييم الأداء، ومدراء مكاتب الدراسات العليا والتدريب بالكلليات التابعة للجامعة حول المعوقات التي تحول

دون تطبيق إدارة المعرفة في الجامعة الأسمرية الإسلامية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- 1- التعرف على إدارة المعرفة واقعها ومعوقات تطبيقها بالجامعة الأسمرية الإسلامية.
- 2- تقديم مجموعة من المقترحات المستندة على نتائج الدراسة التي تهتم بواقع إدارة المعرفة ومعوقات تطبيقها في الجامعة الأسمرية الإسلامية.
- 3- الوقوف على معرفة فروقات تأثير الخصائص الشخصية للأفراد المعنيين بمعرفة واقع إدارة المعرفة ومعوقات تطبيقها بالجامعة الأسمرية الإسلامية.
- 4- وضع جملة من التوصيات التي قد تساهم في تذليل العقبات أمام تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة.

أهمية الدراسة:

تبرز الأهمية التطبيقية للدراسة من النتائج والتوصيات التي توصلت إليها والتي يؤمل أن تستفيد منها الجامعة الأسمرية الإسلامية وغيرها من الجامعات في فهم واقع تطبيق إدارة المعرفة، وتذليل المعوقات التي تحول دون تطبيقها.

حدود الدراسة:

- 1- الحدود الموضوعية: إدارة المعرفة واقعها ومعوقات تطبيقها في الجامعة الأسمرية الإسلامية.
- 2- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على مديري الإدارات، والمراكز، وعمداء الكليات، ومدراء مكاتب الجودة والدراسات العليا والتدريب بالكليات التابعة للجامعة.
- 3- الحدود الزمانية: طبق هذه الدراسة في سنة 2022.
- 4- الحدود المكانية: الجامعة الأسمرية الإسلامية.

الجانب النظري والدراسات السابقة للدراسة

مفهوم المعرفة

يعبر عن المعرفة على أنها مزيج من الخبرة والإدراك والمهارة والقيم والمعلومات فضلا عن قدرات الحدس والتخيل والتذكر والتفكير.¹
أوهي مجموعة من الحقائق ووجهات النظر والآراء والأحكام وأساليب العمل والخبرات والتجارب والمعلومات والبيانات والمفاهيم والاستراتيجيات والمبادئ التي يمتلكها الفرد أو المنظمة التي تستخدم لتفسير المعلومات المتعلقة بظرف أو حالة معينة.²
ويمكن التعبير عنها على أنها قاعدة معلوماتية يمتلكها الشخص عن طريق التعلم والتي تحتوي على مجموعة من المفاهيم والأفكار والخبرات والاتجاهات والتصورات الدهنية المرتبطة بعضها ببعض.

مفهوم إدارة المعرفة

يعبر عن مفهوم إدارة المعرفة بأنها هي تلك الجهود المبذولة من أجل اتمام عدد من الوظائف، وهي تحصيل المعرفة، واكتسابها، وتوزيع المعرفة وإيصالها، وتوظيف واستثمار للمعرفة.³
أوهي مجموعة من العمليات التي تتحكم وتخلق وتنشر وتستخدم المعرفة من قبل الممارسين لتزويدهم بالخلفية النظرية المعرفية اللازمة لتحسين نوعية القرارات وتنفيذها.⁴
ويمكن التعبير عن إدارة المعرفة على أنها هي عبارة عن نشاط منظم يسهم في بناء المنظمة وتطوير عملياتها المعرفية المتضمنة (توليد، تخزين، توزيع، وتطبيق المعرفة) لتحقيق الأداء الناجح لاتخاذ القرار.

أهمية إدارة المعرفة

تبرز أهمية إدارة المعرفة من خلال الآتي:⁵

1- تعد أداة تحفيز للمنظمات لتشجيع القدرات الإبداعية لمواردها البشرية لخلق معرفة جديدة والكشف المسبق عن العلاقات غير المعروفة والفجوات في توقعاتهم.

¹ مظفر محمد نوري، دور إدارة المعرفة في اتخاذ القرار، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (3)، العدد (2)، 2013، ص 24.

² علي السمير، تطبيق إدارة المعرفة في مكتبات الجامعات الخاصة السورية - دراسة ميدانية، بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر الدولي الأول لجمعية المكتبات الأردنية رقمية، عمان، الأردن، 2013، ص 7.

³ خالد سعيد، إدارة المعرفة مفهومها أهميتها وواقع تطبيقها في المكتبات العامة، وقائع مؤتمر قطر من 25-27 مارس، قطر، 2014، ص 3.

⁴ رجي مصطفى عليان، إدارة المعرفة، دار صفاء، الأردن، ط 2، 2012، ص 151.

⁵ صلاح الدين عواد الكبيسي، إدارة المعرفة، دار السبسيان، بغداد، 2014، ص 80.

- 2- تعد عملية نظامية تكاملية لتنسيق أنشطة المنظمة المختلفة في اتجاه تحقيق أهدافها.
- 3- تدعم الجهود للاستفادة من جميع الموجودات الملموسة وغير الملموسة بتوافر إطار عمل لتعزيز المعرفة التنظيمية.
- 4- تسهم في تعظيم قيمة المعرفة ذاتها عبر التركيز في المحتوى.
- 5- تعد إدارة المعرفة أداة للمنظمات الفاعلة لاستثمار رأس المال الفكري.
- 6- تعزز قدرة المنظمة للاحتفاظ بالأداء المنظم المعتمد على الخبرة والمعرفة وتحسينه.

عمليات إدارة المعرفة

تعمل عمليات إدارة المعرفة بشكل تنابعي وتكاملي فيما بينها فكل منهما تعتمد على العملية السابقة لها وتدعم العملية التالية وذلك حسب الترتيب التالي:6

1- توليد المعرفة:

يقصد بها كل العمليات التي من خلالها تسعى المنظمة للحصول على المعرفة، وتحصل المنظمات على المعرفة بعدة طرق اعتمادا على نوع المعرفة التي تبحث عنها فقد تحصل عليها من خلال التقارير والوثائق والتطبيقات الخاصة بالمنظمة أو من خلال تطوير شبكات الخبرة عبر الإنترنت. وكذلك يمكن الحصول على المعرفة من المصادر الخارجية مثل البحوث العلمية والآراء القانونية والإحصاءات الحكومية.

2- خزن المعرفة:

يشار إلى هذا العنصر بالذاكرة التنظيمية، وهو مصطلح افتراضي يشير إلى خزن المعرفة واسترجاعها عند الحاجة إليها.

3- توزيع المعرفة:

تعني تبادل الأفكار والخبرات والمهارات بين العاملين، ويتم ذلك من خلال عمليات الاتصال بين العاملين.

4- تطبيق المعرفة : إن تطبيق المعرفة أكثر أهمية من المعرفة ذاتها ، ولن تقود عمليات توليد وتخزين وتوزيع المعرفة إلى تحسين أداء المنظمة مثلما تقوم به عملية التطبيق الفعال للمعرفة ولاسيما في العمليات الاستراتيجية لتحقيق الجودة العالية للمنتجات والخدمات إذن فالمعرفة هي قوة إذا طبقت.7

أهداف إدارة المعرفة

تهدف إدارة المعرفة إلى تحقيق الآتي:8

- 1- تحسين عملية صنع القرارات من خلال توفير المعلومات بشكل دقيق وفي الوقت المناسب مما يساعد في تحقيق أفضل النتائج.
- 2- نقل المعرفة الكامنة (الضمنية) في عقول ملاكها وتحويلها إلى معرفة ظاهرة.

⁶- جعفر خليل مرعي، أحمد ثامر نجم، دور إدارة المعرفة في تحقيق الإبداع، دراسة تحليلية، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد (5)، العدد (10)، 2013، ص8.

⁷- ربيعي مصطفى عليان، إدارة المعرفة، دار صفاء، عمان، الأردن، ط 2، 2012، ص215.

⁸- أسامة محمد سيد علي، اتجاهات إدارية معاصرة - إدارة المعرفة، دار العلم والإيمان، القاهرة، 2013، ص 144.

- 3- تحويل المعرفة الداخلية والخارجية إلى معرفة يمكن توظيفها واستثمارها في عمليات وأنشطة المنظمة المختلفة.
- 4- تحديد وجمع المعرفة وتوفيرها بالشكل المناسب لتستخدم في الوقت المناسب.
- 5- تسهيل عمليات تبادل ومشاركة المعرفة بين جميع العاملين في التنظيم.
- 6- تطوير عمليات الابتكار بالمنظمة وتقديم منتجات وخدمات مبتكرة باستمرار.

أقسام المعرفة

يمكن تقسيم المعرفة إلى:9

1- المعرفة الموضوعية:

هي التي توجد في الكتب والمطبوعات وقواعد البيانات، وفي الكم المتزايد من المعلومات الرقمية التي يمكن الحصول عليها عن طريق الشبكة العنكبوتية للمعلومات.

2- المعرفة الضمنية:

وهي التي تتعلق بالأفراد العاملين في المنظمة وما يمكن في نفس الفرد من معرفة فنية ومعرفة إدراكية وسلوكية وتتألف من المعتقدات، واستراتيجيات التفكير، والقيم، والإدراك، والنماذج الذهنية، والمهارات، وقد تشير كذلك إلى وجهات النظر، والبصيرة، والرؤية الذاتية، والمشاعر، والحدس وغير ذلك من مكونات لا يسهل تقاسمها مع الآخرين أو نقلها إليهم بسهولة.

3- المعرفة الصريحة أو الظاهرة:

وهي المعرفة الظاهرة التي يمكن تقاسمها مع الآخرين، وتتمثل في البيانات والمعلومات التي يمكن الحصول عليها وتخزينها في ملفات وسجلات المنظمة وأنظمتها الإلكترونية مثل برامج الحاسب الآلي وقواعد البيانات، وبذلك يمكن لأفراد المنظمة الوصول إليها والتشارك فيها والاستفادة منها.

معوقات تطبيق إدارة المعرفة:

يمكن تلخيص المعوقات التي تواجه تطبيق إدارة المعرفة بالآتي:10

- 1- ضعف البنية التحتية المطلوبة لإدارة المعرفة، أو ضعف استخدامها بالطريقة والآلية المناسبة.
- 2- الاعتقاد بأن الوصول إلى المعرفة وتدوينها هو الهدف، وليس استخدام هذه المعرفة وتطبيقها.

⁹- خالد سليمان الصالحي، تطوير البيئة التنظيمية لدى الأقسام الأكاديمية بجامعة القصيم في ضوء إدارة المعرفة، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، القاهرة، المجلد (3) العدد (37)، 2013، ص 499.

¹⁰- باسم غدير غدير، 2016، متطلبات ومعوقات تطبيق إدارة المعرفة - جامعة تشرين نموذجاً، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (38) العدد (3).

- 3- عدم وضوح مفهوم المعرفة لدى القائمين على العملية الإدارية، وتركيزهم على المعرفة الصريحة دون البحث عن المعرفة الضمنية، والتي تكون في معظم الأوقات هي الأهم والأكثر فاعلية.
- 4- عدم وجود الدعم من الإدارة العليا والافتقار للكوادر البشرية. 11
- 5- ضعف الموارد المالية والمادية اللازمة لنجاح العملية الإدارية. 12

الدراسات السابقة

- 1- دراسة فهد بن عطية الصقري (2017)، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع إدارة المعرفة في جامعة الملك سعود كنموذج، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (1400) عضو هيئة تدريس في مختلف الكليات العلمية والإنسانية بالجامعة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن الجامعة تستخدم قواعد البيانات اللازمة بسرعة تسهل لمنسوبيها الوصول إلى المعرفة المتوفرة، كما أن الجامعة تستخدم أساليب عمل الإدارة الإلكترونية في نشر وتداول المعلومات .
- 2- دراسة خالد بن سعد بن محمد السليمي (2016)، هدفت هذه الدراسة إلى تقويم واقع شاغلي الوظائف القيادية الأكاديمية لإدارة المعرفة بالجامعات السعودية اشتملت أدوات الدراسة على استبانة معدة من قبل الباحث لجمع البيانات من عينة الدراسة التي تكونت من (130) فردا، وتمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي التحليلي، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى عدم التوظيف الأمثل لإدارة المعرفة في العمل الإداري شاغلي الوظائف القيادية الأكاديمية بجامعة أم القرى، كما أشارت إلى ضعف قدرات شاغلي الوظائف القيادية الأكاديمية في إنتاج وتوليد المعرفة الإدارية، كما أشارت إلى وجود بعض المشكلات التي تحول دون تطبيق إدارة المعرفة من قبل شاغلي الوظائف القيادية والتي من أبرزها الافتقار إلى ثقافة إدارة المعرفة، وضمف القناعة بأهمية إدارة المعرفة ودورها في الإدارة، وضعف الإنفاق على العمل الإداري، وغياب التنسيق بين الوحدات الإدارية.
- 3- دراسة محمد سليم الزبون، منال محمود الشيخ (2015)، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع إدارة المعرفة في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بواقع إدارة المعرفة في الجامعات الأردنية الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (695) عضو هيئة تدريس اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية من عدة جامعات خاصة، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع إدارة المعرفة في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين الأكاديميين جاء بدرجة متوسطة بين الذكور والإناث في

¹¹ - عيلة حمادي، 2013، دور إدارة المعرفة في بناء المنظمة المتعلمة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علوم التنسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التنسيير، جامعة أكلي أولحاج، الجزائر، ص 44.

¹² - عبد اللطيف آل عثمان، 2013، واقع تطبيق إدارة المعرفة في جامعة نايف العربية للعموم الأمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، ص 47.

إجاباتهم عن واقع تطبيق إدارة المعرفة، وأن هناك فروقا تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولمتغير الخبرة لصالح مستوى الخبرة، ولمتغير الرتبة العلمية لصالح فئة أستاذ مساعد. وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بالاهتمام بالقيادات الجامعية التي تتجه نحو الإصلاح في الممارسات الإدارية والتي توضح الرؤية المستقبلية للجامعة.

4- دراسة غربي بن مرجي الشمري (2013)، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع إدارة المعرفة في جامعة الملك فيصل والجنوب بالمملكة السعودية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بواقع إدارة المعرفة في الجامعتين، وتكونت عينة الدراسة من (426) عضو هيئة تدريس واستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة في الجامعتين إلى موافقة أعضاء هيئة التدريس في الجامعتين بدرجة موافقة عالية على محاور الاستبانة وهي مدى إدراك مفهوم إدارة المعرفة، ومستوى تطبيق عملياتها، ومدى توافر متطلبات تطبيقها، ومعوقات تطبيقها. وفي ضوء النتائج السابقة أوردت الدراسة العديد من التوصيات وآليات تنفيذها تمثلت في دعم العمليات الرئيسية لإدارة المعرفة، وما تشمله من عمليات فرعية، وتوفير المتطلبات اللازمة لتطبيقها، والسعي لتدليل معوقات تطبيقها.

5- دراسة ناصر جاسر الأغا، أحمد غنيم أبو الخير (2012)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة القدس المفتوحة وإجراءات تطويرها من خلال التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) حول واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة بجامعة القدس المفتوحة، ونهجت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة التي صممت لجمع البيانات الميدانية من عينة الدراسة التي بلغت (250) مشرفا أكاديميا من الجامعة، وأسفرت نتائج الدراسة على أن تطبيق عمليات إدارة المعرفة بالجامعة كانت متوسطة نسبيا وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في الجامعة.

التعليق على الدراسات السابقة

عاجلت الدراسات السابقة مشكلة واقع تطبيق إدارة المعرفة في عدد من الجامعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس باستخدام العينة العشوائية لمجتمع الدراسة لكل جامعة، بينما تعالج هذه الدراسة إدارة المعرفة ومعوقات تطبيقها بالجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر عمداء الكليات، ومدراء المراكز ومكاتب الدراسات العليا والتدريب، ورؤساء أقسام الجودة باستخدام أسلوب المسح الشامل لمجتمع الدراسة.

الجانب العملي

يتناول هذا الجانب أداة جمع البيانات وطرق إعدادها والأساليب المستخدمة في التحليل الإحصائي إضافة إلى صدق أداة الدراسة وثباتها.

أداة الدراسة

استخدم الباحثان استمارة لاستبيان لغرض تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، فقاما بتصميمها حسب المحاور التالية.

- 1- المحور الأول: فهمك وإدراكك لمفهوم إدارة المعرفة بالجامعة، وتكون المحور من (10) فقرات.
- 2- المحور الثاني: فهمك لواقع مستوى تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة، وتكون المحور من (10) فقرات.
- 3- المحور الثالث: فهمك للمعوقات التي تحول دون تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة، وتكون المحور من (10) فقرات.

وقد استخدم الباحثان مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale)، متدرجا كما في الجدول التالي:-
جدول رقم (1) مقياس ليكرت الخماسي

درجة الممارسة					العبارة
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الدرجة
5 - 4.20	4.19 - 3.40	3.39 - 2.60	2.59 - 1.80	1.79 - 1	

تصحيح درجة الاستبيان:

وفقا لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبيان قد صنفت المشكلات في فئات حسب المتوسطات الحسابية لمقياس ليكرت الخماسي، وذلك للحكم على درجة الاستجابة على النحو الآتي:
إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من 1 إلى 1.79 درجة الاستجابة تكون (غير موافق بشدة).
إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من 1.80 إلى 2.59 درجة الاستجابة تكون (غير موافق).
إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من 2.60 إلى 3.39 درجة الاستجابة تكون (محايد).
إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من 3.40 إلى 4.19 درجة الاستجابة تكون (موافق).
إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من 4.20 إلى 5 درجة الاستجابة تكون (موافق بشدة).

الأساليب الإحصائية المستخدمة

لقد تم تبويب وترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي لإجراء العمليات الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات باستخدام برمجية Minitab وهي أحد أهم وأشهر حزم البرامج الجاهزة في مجال المعالجة الإحصائية للبيانات، إذ يتميز هذا البرنامج عن باقي البرامج المماثلة بالآتي:

بساطة الاستخدام وسهولة الفهم¹³، وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة أو التحقق من فرضياتها. بمستوى معنوية (0.05) والذي يعد مستوى مقبولاً في العلوم الإحصائية والإنسانية بصورة عامة، وبما أننا نحتاج في بعض الأحيان إلى حساب بعض

¹³- أسامة ربيع أمين سليمان (2007) التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج Minitab، جامعة المنوفية، كلية التجارة، قسم الإحصاء والرياضة والتأمين،

مصر، ص، ج.

المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في وصف الظاهرة من حيث القيمة التي تتوسط القيم أو تنزع إليها القيم، ومن حيث التعرف على مدى تجانس القيم التي يأخذها المتغير، وأيضا إذا ما كانت هناك قيم شاذة أم لا، والاعتماد على العرض البياني وحده لا يكفي، لذا فإننا بحاجة لعرض بعض المقاييس الإحصائية التي يمكن من خلالها التعرف على خصائص الظاهرة محل البحث، وكذلك إمكانية مقارنة ظاهرتين أو أكثر، ومن أهم هذه المقاييس مقياس النزعة المركزية والتشتت، وقد تم استخدام الآتي:

1- التوزيعات التكرارية: لتحديد عدد التكرارات والنسبة المئوية للتكرار التي تتحصل عليه كل إجابة منسوبا إلى إجمالي التكرارات، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل إجابة ويعطى صورة أولية عن إجابة أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المختلفة.

2- المتوسط الحسابي: يستعمل لتحديد درجة تركز إجابات الباحثين عن كل فقرة، حول درجات المقياس، وذلك لتحديد مستوى كل محور من محاور الدراسة.

3- الانحراف المعياري: يستخدم الانحراف المعياري لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي.

4- اختبار ف (ANOVA – Test one- way): لتحديد متوسط الاستجابة بين أكثر من عينتين مستقلتين.

5- اختبار تي (one Sample T- Test): لتحديد جوهرية الفروق بين متوسط الاستجابة في مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale).

6- معامل ألفا كرونباخ: لحساب ثبات أداة الدراسة.

اختبار صدق وثبات أداة الدراسة:

من الشروط الواجب توفرها في أداة البحث أن يكون صادقة حيث يعتبر الصدق من المقومات المهمة التي ينبغي أن يتسم بها الاستبيان ويعد صادقا عندما يقيس ما وضع لقياسه، أي أن الصدق هو أن تؤدي أداة البحث إلى الكشف عن الظواهر والسمات التي يجري من أجلها البحث، وبناء على ذلك وبعد إعداد الاستبيان بصورته الأولية تم استخدام الصدق الظاهري للتأكد من صلاحية الفقرات بعرض هذا الاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين.

أن اختبار ألفا كرونباخ (α) للصدق والثبات من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات الاستبيان وللقيام بأي تحليل لبيانات الاستبيان يجب إجراء اختبار ألفا كرونباخ (α) وهو اختبار يبين مدى مصداقية إجابات مفردات العينة على أسئلة الاستبيان.

$$\alpha = \frac{k}{k-1} \left(1 - \frac{\sum S_i^2}{S_T^2} \right)$$

حيث:

$$k \text{ عدد الأسئلة في الاستبيان.}$$

$$\sum S_i^2 \text{ مجموعة تباينات العناصر.}$$

$$S_T^2 \text{ تباين الدرجة الكلية.}$$

ومعامل ألفا تكون قيمته من (0 إلى 1) ويبين مدى الارتباط بين إجابات مفردات العينة، عندما تكون قيمة ألفا (0) فذلك يدل على عدم وجود ارتباط مطلق ما بين إجابات مفردات العينة، أما إذا كانت قيمة معامل ألفا واحد صحيح فإن ذلك يدل على عدم وجود ارتباط تام بين إجابات مفردات العينة، ومن المعروف أن اصغر قيمة مقبولة لمعامل ألفا هي 0.60 وأفضل قيمة تتراوح بين (0.70 إلى 0.80)، وكلما زادت القيمة عن 0.80 كان ذلك أفضل، وفي حين ما إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ أقل من 0.60 فيتم إجراء حذف الإجابات الأقل ارتباطا وذلك باستخدام برنامج Minitab فيتم حذف الأسئلة ذات العلاقة والتي تؤثر في الدراسة حيث تصل قيمة معامل ألفا كرونباخ إلى 0.60 أو أكثر.

وعند تطبيق ألفا كرونباخ على الأسئلة المتعلقة بمتغيرات الدراسة كانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (2) قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع محاور الاستبيان

معامل ألفا كرونباخ	القسم	ت
0.88	جميع عبارات الاستبيان	1

يتضح من نتائج الجدول رقم (2) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ جيد جدا لجميع عبارات الاستبيان حيث كانت (0.88)، وبذلك يكون الباحثان قد تأكدا من صدق وثبات استبيان الدراسة مما يجعله على ثقة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة واختبار فرضياتها.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مدراء مكاتب الدراسات العليا والتدريب، ومدراء المراكز وإدارة الجودة، وعمداء الكليات بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزلتين، وقد تم اعتماد أسلوب المسح الشامل، حيث تم توزيع الاستبيان على جميع أفراد العينة والبالغ عددهم (51) مدراء مكاتب ومراكز وعمداء كليات بالجامعة، وذلك بإتباع طريق الاتصال المباشر للإجابة على الاستبيان وتوضيح أي استفسار متعلق بالأسئلة المدرجة به لضمان الإجابة على جميع الأسئلة الموجودة في هذا الاستبيان، ولقد تحصل الباحثان على 45 استبياناً، ستة منها مفقودة، وهي مبينة في الجدول رقم (3) أدناه:

جدول رقم (3) يبين عدد استمارات الاستبيان

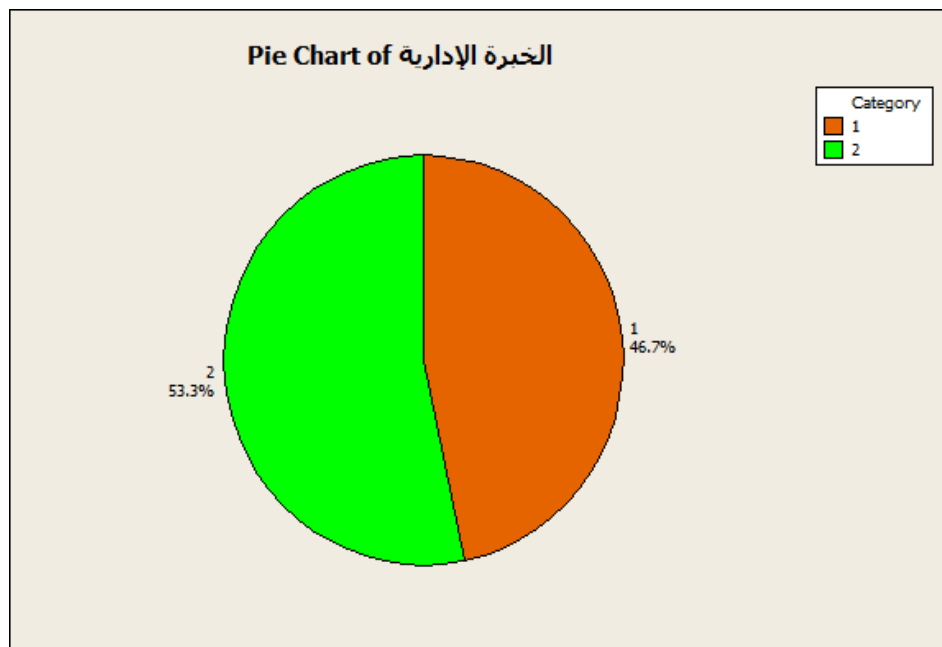
عدد الاستبيانات المفقودة	عدد الاستبيانات المستلمة	عدد الاستبيانات الموزعة	العينة
02	10	12	مدراء مكاتب الدراسات العليا والتدريب
00	17	17	إدارة الجودة
04	15	19	عمداء الكليات
00	03	03	مدراء المراكز

الوصف الإحصائي لمجتمع الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية
الخبرة الإدارية

جدول رقم (4) يبين سنوات الخبرة الإدارية

النسبة Percent	التكرار Frequency	سنوات الخبرة الإدارية
46.67	21	أقل من 5 سنوات
53.33	24	من 5 إلى 10 سنوات
00.00	00	أكثر من 10 سنوات
100.00	45	المجموع

الشكل رقم (1) يبين سنوات الخبرة الإدارية



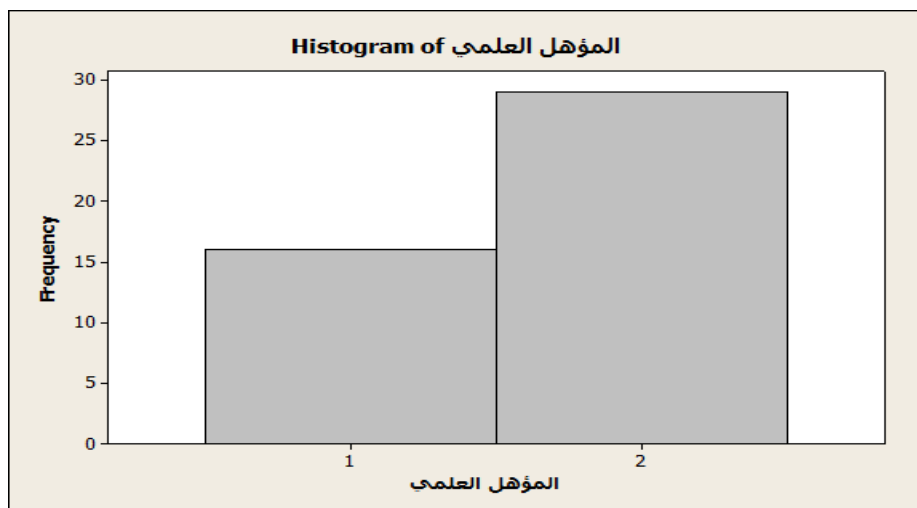
من قيم الجدول (4) والشكل (1) نلاحظ أن ما نسبته 53.33% من أفراد العينة يتمتعون بخبرة إدارية من 5 إلى 10 سنوات بمرتبة أولى، وبخبرة إدارية أقل من 5 سنوات بمرتبة ثانية بنسبة بلغت 46.67%، وهذا مؤشر يدل على وجود خبرة جيدة جدا في مجال العمل الإداري بحسب معطيات الدراسة.

المؤهل العلمي:

جدول رقم (5) يبين المؤهل العلمي لأفراد العينة

النسبة Percent	التكرار Frequency	المؤهل العلمي
35.56	16	ماجستير
64.44	29	دكتوراه
100.00	45	المجموع

الشكل رقم (2) يبين المؤهل العلمي لأفراد العينة



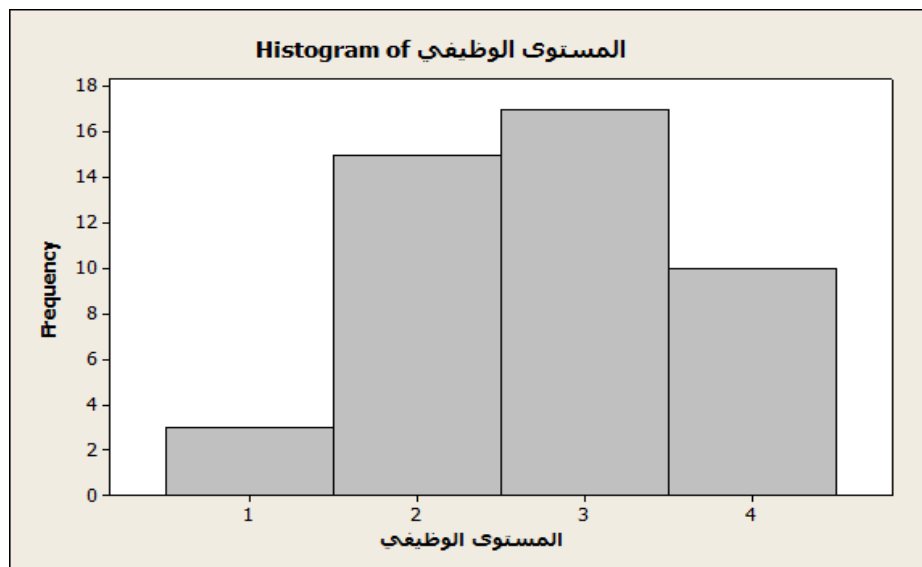
نلاحظ من قيم الجدول (5) والشكل البياني (2) أن أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 64.44% من إجمالي عينة الدراسة يحملون المؤهل العلمي دكتوراه، وأن ما نسبته 35.56% يحملون درجة الماجستير، وهذا يدل على تنوع في المستوى التعليمي، أن أفراد العينة لهم خلفية علمية ممتازة وعالية جدا، مما قد يعطي مصداقية أكبر لنتائج الدراسة معتمدين على جاني الخبرة والمؤهل العلمي في ذلك.

المستوى الوظيفي:

جدول رقم (6) يبين المستوى الوظيفي لأفراد العينة

النسبة Percent	التكرار Frequency	المستوى الوظيفي
6.67	3	مدير مركز
33.33	15	عميد كلية
37.78	17	رئيس قسم الجودة وتقييم الأداء بالكليات
22.22	10	مدير مكتب الدراسات العليا والتدريب
100.00	45	المجموع

الشكل رقم (3) يبين المستوى الوظيفي لأفراد العينة



نلاحظ من قيم الجدول (6) والشكل رقم (3) أن ما نسبته 37.78% من أفراد العينة هم رؤساء أقسام الجودة وتقييم الأداء بالكليات، وما نسبته 33.33% من أفراد العينة هم عمداء كليات، وأن ما نسبته 22.22% هم مدراء مكاتب الدراسات العليا والتدريب، وهذا يدل على أن الإجابات شملت على آراء رؤساء الأقسام والعمداء، ومدراء مكاتب الدراسات العليا على سواء في موضوع إدارة المعرفة واقعها ومعوقات تطبيقها بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

نتائج الدراسة

الوصف الإحصائي لمحاو الدراسة وفق إجابات أفراد العينة:

لتحديد درجة الاتفاق على كل فقرة من فقرات الاستبيان وعلى إجمالي كل محور من محاور الاستبيان تم استخدام اختبار (one Sample T- Test) والمتوسط الحسابي (Mean)، حيث تكون درجة الموافقة إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح ما بين (3.40-4.19)، أما قيمة عدم الموافقة تتراوح ما بين (1.80-2.59)، وفق مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale).

الإجابة على تساؤلات الدراسة

أولاً: فهمك وإدراكك لمفهوم إدارة المعرفة بالجامعة

جدول رقم (7) يبين متوسط الإجابات حول إدراكك لمفهوم إدارة المعرفة بالجامعة

ت	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة الدلالة الاحصائية	الاتجاه
1	تهتم إدارة المعرفة بالنشاطات العلمية في الجامعة الداعمة لمهارات التفكير العلمي.	3.44	0.94	30.00	موافق
2	توجه إدارة المعرفة الأنشطة العلمية في الجامعة لتحسين كفاءة الأداء.	3.55	0.91	0.000	موافق
3	إدارة المعرفة هي عملية إدارية تهتم بالحصول على المعرفة وتخزينها واستخدامها.	3.51	1.07	30.00	موافق
4	تشجع إدارة المعرفة بالجامعة على نشر الثقافة العلمية بين القيادات الأكاديمية.	3.28	1.21	1190.	محايد
5	توفر إدارة المعرفة الظروف البيئية المناسبة للعمل بالجامعة.	3.40	1.07	160.0	موافق
6	إدارة المعرفة تبني فكرة التعلم القائم على اقتصاد المعرفة بالجامعة.	3.48	1.29	150.0	موافق
7	تنمي إدارة المعرفة قدرات الجامعة على التكيف مع بيئتها المتغيرة.	3.55	1.25	50.00	موافق
8	تسهم إدارة المعرفة في رسم خطة العمل المستقبلية للجامعة.	3.17	1.13	2990.	محايد
9	تعمل إدارة المعرفة على إيجاد بيئة تفاعلية لتجميع وتوثيق ونقل الخبرات التراكمية المكتسبة في الجامعة.	3.44	1.23	020.0	موافق
10	تسهم إدارة المعرفة بتفعيل الأنشطة المتنوعة في شتى المجالات التي تسهم بتميز الجامعة وتطورها.	3.40	1.23	350.0	موافق

من الجدول رقم (7) أعلاه والخاص باستجابات عينة الدراسة للعبارة الخاصة بالمحور الأول (فهمك وإدراكك لمفهوم إدارة المعرفة بالجامعة) يتضح أن متوسط الإجابات لكل الأسئلة كانت تقع ضمن الإجابة موافق، ما عدا السؤال الرابع والثامن كانت متوسط الإجابات تقع ضمن الإجابة محايد، وتراوح قيمة المتوسط الحسابي للفقرات ما بين (3.17) و (3.55)، وتراوح قيمة الانحراف المعياري ما بين (0.91) و (1.29)، ومن خلال هذه النتائج يتبين لنا أن إدارة المعرفة توجه الأنشطة العلمية

في الجامعة لتحسين كفاءة الأداء، وتنمي قدرات الجامعة على التكيف مع بيئتها المتغيرة، فهي عملية إدارية تهتم بالحصول على المعرفة وتخزينها واستخدامها، كما أنها تتبنى فكرة التعلم القائم على اقتصاد المعرفة بالجامعة، وتهتم بالنشاطات العلمية في الجامعة الداعمة لمهارات التفكير العلمي، وتعمل على إيجاد بيئة تفاعلية لتجميع وتوثيق ونقل الخبرات التراكمية المكتسبة في الجامعة، وتوفر الظروف البيئية المناسبة للعمل بالجامعة، وتسهم في تفعيل الأنشطة المتنوعة في شتى المجالات التي تسهم بتميز الجامعة وتطورها، وتشجع على نشر الثقافة العلمية بين القيادات الأكاديمية بالجامعة، وتسهم في رسم خطة العمل المستقبلية للجامعة.

جدول رقم (8) نتائج اختبار (one Sample T- Test) لإجمالي محور إدراكك لمفهوم إدارة المعرفة بالجامعة

الاتجاه	القيمة الاحصائية T- Test	قيمة الدلالة الاحصائية	الانحراف المعياري	المتوسط	العبرة
موافق	3.67	1□.□□	0.77	3.42	فهمك وإدراكك لمفهوم إدارة المعرفة بالجامعة

لتحديد مستوى فهمك وإدراكك لمفهوم إدارة المعرفة بالجامعة، فإن النتائج في الجدول رقم (8) أظهرت أن متوسط الاستجابة العام للمحور يساوي (3.42) وهو يقع ضمن الإجابة موافق، وأن قيمة الدلالة الاحصائية للاختبار تساوي (0.001) وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية الفروق، وهذا يدل على أن أغلب المستجوبين كانوا على إدراك تام لمفهوم إدارة المعرفة بالجامعة.

ثانياً: فهمك لواقع مستوى تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة

جدول رقم (9) يبين متوسط الإجابات حول فهمك لواقع مستوى تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة

ت	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة الدلالة الاحصائية	الاتجاه
1	تمتلك الجامعة موقع على شبكة الأنترنت للطلاع على ما هو جديد ومتطور.	2.40	1.19	20.00	غير موافق
2	لدى الجامعة رؤية واستراتيجيات واضحة لإدارة المعرفة.	2.53	1.16	010.0	غير موافق

3	تطبق الجامعة البرامج المتطورة ذات العلاقة بإدارة المعرفة.	2.55	1.01	50.00	غير موافق
4	تحدد الجامعة الاحتياجات التدريسية التي تساعد على تطوير وتطبيق إدارة المعرفة.	2.53	0.96	20.00	غير موافق
5	لدى الجامعة أفراد لهم القدرة على حل المشاكل المرتبطة بأعمالها بالاعتماد على خبراتهم وكفاءتهم في إدارة المعرفة.	2.60	1.03	130.0	محايد
6	تمتلك الجامعة تكنولوجيا معلومات كل ما هو جديد ومتطور عالميا.	2.40	0.80	0.000	غير موافق
7	تمتلك الجامعة أنظمة ولوائح مقننة تخص إدارة المعرفة.	2.46	1.05	20.00	غير موافق
8	لدى الجامعة نظام مشترك للتعاون مع المراكز البحثية الأخرى في مجال إدارة المعرفة.	2.37	0.96	0.000	غير موافق
9	تغطي الجامعة المخصصات المالية اللازمة لتطوير وتطبيق إدارة المعرفة.	2.42	0.81	0.000	غير موافق
10	تعد الجامعة برامج تدريبية لتنمية مهارات الإداريين في استخدام الحاسوب للوصول إلى المعرفة.	2.68	0.90	250.0	محايد

من الجدول رقم (9) أعلاه والخاص باستجابات عينة الدراسة للعبارات الخاصة بالمحور الثاني (فهمك لواقع مستوى تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة) يتضح أن متوسط الإجابات لكل الأسئلة كانت تقع ضمن الإجابة غير موافق، ما عدا السؤال الخامس والعاشر كانت متوسط الإجابات تقع ضمن الإجابة محايد، وتراوح قيمة المتوسط الحسابي للفقرات ما بين (2.37) و (2.68)، وتراوح قيمة الانحراف المعياري ما بين (0.80) و (1.19)، ومن خلال هذه النتائج يتبين لنا أن لدى الجامعة نظام مشترك للتعاون مع المراكز البحثية الأخرى في مجال إدارة المعرفة، وأن الجامعة تمتلك تكنولوجيا معلومات كل ما هو جديد ومتطور عالميا، كما تمتلك الجامعة موقع على شبكة الأنترنت للطلاع على ما هو جديد ومتطور، وتغطي المخصصات المالية اللازمة لتطوير وتطبيق إدارة المعرفة، وتمتلك أنظمة ولوائح مقننة تخص إدارة المعرفة، وتحدد الجامعة الاحتياجات التدريسية التي تساعد على تطوير وتطبيق إدارة المعرفة، ولدى الجامعة رؤية واستراتيجيات واضحة لإدارة المعرفة، فهي تطبق البرامج المتطورة ذات العلاقة بإدارة المعرفة، وللجامعة أفراد لديهم القدرة على حل المشاكل المرتبطة بأعمالها بالاعتماد على خبراتهم وكفاءتهم في إدارة المعرفة، فالجامعة تعد برامج تدريبية لتنمية مهارات الإداريين في استخدام الحاسوب للوصول إلى المعرفة.

جدول رقم (10) نتائج اختبار (one Sample T- Test) لإجمالي محور فهمك لواقع مستوى تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة

الاتجاه	القيمة الاحصائية T- Test	قيمة الدلالة الاحصائية	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة
غير موافق	- 4.93	0.000	0.10	2.49	فهمك لواقع مستوى تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة

لتحديد مستوى فهمك لواقع مستوى تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة، فإن النتائج في الجدول رقم (10) أظهرت أن متوسط الاستجابة العام للمحور يساوي (2.49) وهو يقع ضمن الإجابة غير موافق، وأن قيمة الدلالة الاحصائية للاختبار تساوي (0.000) وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية الفروق، وهذا يدل على أن أغلب المستجوبين كانوا على اتفاق أن مستوى تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة متدني أو ليس بمستوى فهم لواقع تطبيق إدارة المعرفة.

4ثالثا: فهمك للمعوقات التي تحول دون تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة

جدول رقم (11) يبين متوسط الإجابات حول فهمك للمعوقات التي تحول دون تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة

ت	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة الدلالة الاحصائية	الاتجاه
1	قلة الاهتمام بوضع الخطط العلمية التي تبين احتياجات الحاضر ومتطلبات المستقبل لتطبيق إدارة المعرفة بالجامعة	4.22	0.47	0.000	موافق بشدة
2	نقص الدعم والالتزام من قبل الإدارة العليا في الجامعة لعمليات إدارة المعرفة.	4.17	0.57	0.000	موافق
3	ضعف التشجيع على المشاركة وتبادل المعرفة بين الإدارات والكليات بالجامعة .	4.15	0.63	0.000	موافق
4	قلة فناعة بعض القيادات الإدارية والأكاديمية لتطبيق إدارة المعرفة في الجامعة .	4.35	0.71	0.000	موافق بشدة
5	ضعف الدعم المالي المخصص للبحوث والدراسات في مجال إدارة المعرفة.	4.20	0.72	0.000	موافق بشدة

6	قلة الاهتمام بوضع المعايير المحددة لقياس الفوائد والعوائد المتحققة نتيجة تطبيق إدارة المعرفة في الجامعة.	4.13	0.81	0.000	موافق
7	ضعف التمويل لمشروعات إدارة المعرفة بالجامعة.	4.04	0.73	0.000	موافق
8	قلة اهتمام الجامعة بنشر مفاهيم ومتطلبات إدارة المعرفة.	4.06	0.80	0.000	موافق
9	افتقار المكتبات بالجامعة للمراجع والدوريات العلمية الحديثة.	4.15	0.76	0.000	موافق
10	قلة استخدام الوسائل التي تساعد على تطبيق إدارة المعرفة في الجامعة.	3.97	0.83	0.000	موافق

من قيم الجدول رقم (11) أعلاه والخاص باستجابات عينة الدراسة للعبارة الخاصة بال محور الثالث (فهمك للمعوقات التي تحول دون تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة) يتضح أن متوسط الإجابات لكل الأسئلة كانت تقع ضمن الإجابة موافق، ما عدا السؤال الأول والرابع والخامس كانت متوسط الإجابات تقع ضمن الإجابة موافق بشدة، وتراوح قيمة المتوسط الحسابي للفقرات ما بين (3.97) و (4.35)، وتراوح قيمة الإحراف المعياري ما بين (0.47) و (0.83)، ومن خلال هذه النتائج يتضح أن هناك قلة في قناعة القيادات الإدارية والأكاديمية لتطبيق إدارة المعرفة في الجامعة، وأيضا قلة في الاهتمام بوضع الخطط العلمية التي تبين احتياجات الحاضر ومتطلبات المستقبل لتطبيق إدارة المعرفة بالجامعة، كما يوجد ضعف في الدعم المالي المخصص للبحوث والدراسات في مجال إدارة المعرفة، ونقص الدعم والالتزام من قبل الإدارة العليا في الجامعة لعمليات إدارة المعرفة، وكذلك ضعف التشجيع على المشاركة وتبادل المعرفة بين الإدارات والكليات بالجامعة، وأن المكتبات بالجامعة تفتقر للمراجع والدوريات العلمية الحديثة، كما أن هناك قلة في الاهتمام بوضع المعايير المحددة لقياس الفوائد والعوائد المتحققة نتيجة تطبيق إدارة المعرفة في الجامعة، وأيضا قلة اهتمام الجامعة بنشر مفاهيم ومتطلبات إدارة المعرفة، وضعف التمويل لمشروعات إدارة المعرفة بالجامعة، وقلة استخدام الوسائل التي تساعد على تطبيق إدارة المعرفة في الجامعة.

جدول رقم (12) نتائج اختبار (one Sample T- Test) لإجمالي محور فهمك للمعوقات التي

تحول دون تطبيق إدارة المعرفة

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة الدلالة الاحصائية	القيمة الاحصائية T- Test	الاتجاه
فهمك للمعوقات التي تحول دون تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة	4.14	0.42	0.000	17.85	موافق

لتحديد مستوى فهمك للمعوقات التي تحول دون تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة، فإن النتائج في الجدول رقم (12) أظهرت أن متوسط الاستجابة العام للمحور يساوي (4.14) وهو يقع ضمن الإجابة أتفق بشدة، وأن قيمة الدلالة الاحصائية للاختبار تساوي (0.000) وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية الفروق، وهذا يدل أن أغلب المستجوبين إجاباتهم تميل إلى أن المعوقات التي طرحت من قبل الباحثان موجودة وتحول دون تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة.

الإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار فرضيتها

للإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار صحة الفرضية استخدام الباحثان البيانات التي قام بتجميعها للوصول إلى قرار بشأن رفض أو عدم رفض للفرضية الصفرية (فرضيات العدم) التي وضعت لتفسير الظاهرة موضوع البحث وذلك باختبار (one- way) F (ANOVA – Test)، فإذا كانت قيمة مستوى الدلالة (Significance Level) أكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، فيكون القرار قبول الفرض الصفرية H_0 ، أما إذا كانت قيمة (Sig) أصغر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، فيكون القرار رفض الفرض الصفرية H_0 وقبول الفرض البديل H_1 . وهذا القول يعني أن المتوسط الافتراضي لا يساوي الحقيقي، مما يضعنا بين أمرين إما أن يكون المتوسط الحقيقي أكبر من المتوسط الافتراضي وهذا يعني أن إجابات المشاركين في البحث تتجه نحو الاتفاق، أو العكس إذا كان المتوسط الحقيقي أقل من المتوسط الافتراضي وهذا يعني أن إجابات المشاركين في البحث تتجه نحو عدم الاتفاق.

التساؤل الأول

ما مدى فهم وإدراك المستجوبين لمفهوم إدارة المعرفة بالجامعة؟

من خلال نتائج الدراسة يتبين لنا أن فهم وإدراك المستجوبين لمفهوم إدارة المعرفة يكمن في أنها توجه الأنشطة العلمية في الجامعة لتحسين كفاءة الأداء، وتنمي قدرات الجامعة على التكيف مع بيئتها المتغيرة، وتهتم بالحصول على المعرفة وتخزينها واستخدامها، كما أنها تهتم بالنشاطات العلمية الداعمة لمهارات التفكير العلمي، وتعمل على إيجاد بيئة تفاعلية لتجميع وتوثيق ونقل الخبرات التراكمية المكتسبة، وتوفر الظروف البيئية المناسبة للعمل بالجامعة، وتسهم في تفعيل الأنشطة المتنوعة في شتى المجالات وتشجع على نشر الثقافة العلمية بين القيادات الأكاديمية بالجامعة.

التساؤل الثاني

لمعرفة ما إذا كان توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر مدراء المراكز بالجامعة، وعمداء الكليات، ورؤساء أقسام الجودة وتقييم الأداء، ومدراء مكاتب الدراسات العليا والتدريب بالكليات التابعة للجامعة حول واقع تطبيق إدارة المعرفة في الجامعة الأسمرية الإسلامية والمعوقات التي تحول دون تطبيقها، قام الباحثان بإجراء اختبار (ANOVA one- way) F (Test -)، وذلك لاختبار الفرضية التالية:

H_0 : لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر مدراء المراكز بالجامعة وعمداء الكليات، ورؤساء أقسام الجودة وتقييم الأداء، ومدراء مكاتب الدراسات العليا والتدريب بالكليات التابعة للجامعة حول واقع تطبيق إدارة المعرفة في الجامعة الأسمرية الإسلامية.

H_1 : توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر مدراء المراكز بالجامعة وعمداء الكليات، ورؤساء أقسام الجودة وتقييم الأداء، ومدراء مكاتب الدراسات العليا والتدريب بالكليات التابعة للجامعة حول واقع تطبيق إدارة المعرفة في الجامعة الأسمرية الإسلامية.

وقد كانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم جدول رقم (17) اختبار F – Test

الإحتمال (Sig) P.Value	درجات الحرية df	قيمة F المحسوبة	ت
0000.	3	57.51	1

من الجدول (17) أعلاه يتضح أن قيمه (P.Value) تساوي 0.000 وهي قيمة أصغر من قيمة مستوى المعنوية 0.05 مما يدل على رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل القائل أنه يوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر مدراء المراكز بالجامعة، وعمداء الكليات، ورؤساء أقسام الجودة وتقييم الأداء، ومدراء مكاتب الدراسات العليا والتدريب بالكليات التابعة للجامعة حول واقع تطبيق إدارة المعرفة في الجامعة الأسمرية الإسلامية.

H_0 : لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر مدراء المراكز بالجامعة وعمداء الكليات، ورؤساء أقسام الجودة وتقييم الأداء، ومدراء مكاتب الدراسات العليا والتدريب بالكليات التابعة للجامعة حول المعوقات التي تحول دون تطبيق إدارة المعرفة في الجامعة الأسمرية الإسلامية.

H_1 : توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر مدراء المراكز بالجامعة وعمداء الكليات، ورؤساء أقسام الجودة وتقييم الأداء، ومدراء مكاتب الدراسات العليا والتدريب بالكليات التابعة للجامعة حول المعوقات التي تحول دون تطبيق إدارة المعرفة في الجامعة الأسمرية الإسلامية.

وقد كانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم جدول رقم (18) اختبار F – Test

الإحتمال (Sig) P.Value	درجات الحرية df	قيمة F المحسوبة	ت
0.513	3	0.78	1

من الجدول (18) أعلاه يتضح أن قيمه (P.Value) تساوي 0.513 وهي قيمة أكبر من قيمة مستوى المعنوية 0.05 مما يدل على رفض فرض البديل وقبول الفرض العدم القائل أنه لا يوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر مدراء المراكز بالجامعة، وعمداء الكليات، ورؤساء أقسام الجودة وتقييم الأداء، ومدراء مكاتب الدراسات العليا والتدريب بالكليات التابعة للجامعة حول المعوقات التي تحول دون تطبيق إدارة المعرفة في الجامعة الأسمرية الإسلامية.

التساؤل الثالث:

ما أهم المعوقات التي تواجه تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة الأسمرية الإسلامية؟

من أهم المعوقات التي تواجه تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر عينة الدراسة هي قلة قناعة القيادات الإدارية والأكاديمية لتطبيق إدارة المعرفة في الجامعة، وأيضاً قلة الاهتمام بوضع الخطط العلمية التي تبين احتياجات الحاضر ومتطلبات المستقبل، وقلة الاهتمام بوضع المعايير المحددة لقياس الفوائد والعوائد المتحققة نتيجة تطبيق إدارة المعرفة، كما أن من أهم المعوقات ضعف الدعم المالي المخصص للبحوث والدراسات في مجال إدارة المعرفة، وضعف التشجيع على المشاركة وتبادل المعرفة بين الإدارات والكليات بالجامعة، وافتقار المكتبة للمراجع والدوريات العلمية الحديثة، وقلة الاهتمام بنشر مفاهيم ومتطلبات إدارة المعرفة، وضعف التمويل لمشروعات إدارة المعرفة، وقلة استخدام الوسائل التي تساعد على تطبيق إدارة المعرفة في الجامعة. وقلة الالتزام من قبل الإدارة العليا لعمليات إدارة المعرفة.

نتائج الدراسة

بعد إتمام تحليل ومناقشة أسئلة الدراسة يقدم الباحثان النتائج التي توصلت إليها، حيث نستنتج من نتائج التحليل الإحصائي ما يلي: -

- 1- أظهرت النتائج أن أغلب افراد العينة يحملون المؤهل العلمي الدكتوراه بنسبة بلغت 64.44% والموضح بالجدول رقم (5)، كما أنهم يتمتعون بخبرة جيدة جدا في مجال العمل الإداري من 5 إلى 10 سنوات بنسبة بلغت 35.33% وذلك بحسب معطيات الدراسة، أنظر الجدول رقم (4).
- 2- بينت الدراسة أنه يوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر مدراء المراكز بالجامعة، وعمداء الكليات، ورؤساء أقسام الجودة وتقييم الأداء، ومدراء مكاتب الدراسات العليا والتدريب بالكليات التابعة للجامعة حول واقع تطبيق إدارة المعرفة في الجامعة الأسمرية الإسلامية، كما موضح بالجدول رقم (17).
- 3- بينت الدراسة أنه لا يوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر مدراء المراكز بالجامعة، وعمداء الكليات، ورؤساء أقسام الجودة وتقييم الأداء، ومدراء مكاتب الدراسات العليا والتدريب بالكليات التابعة للجامعة حول المعوقات التي تحول دون تطبيق إدارة المعرفة في الجامعة الأسمرية الإسلامية، كما موضح بالجدول رقم (18).
- 4- كشفت الدراسة على أن إدارة المعرفة توجه الأنشطة العلمية في الجامعة لتحسين كفاءة الأداء، وتنمي قدرات الجامعة على التكيف مع بيئتها المتغيرة، فهي عملية إدارية تهتم بالحصول على المعرفة وتخزينها واستخدامها، وبالنشاطات العلمية الداعمة لمهارات التفكير العلمي بالجامعة، أنظر الجدول رقم (7).
- 5- أوضحت الدراسة أن إدارة المعرفة تعمل على إيجاد بيئة تفاعلية لتجميع وتوثيق ونقل الخبرات التراكمية المكتسبة، وتوفير الظروف البيئية المناسبة للعمل بالجامعة، أنظر الجدول رقم (7).
- 6- بينت الدراسة أن إدارة المعرفة تشجع على نشر الثقافة العلمية بين القيادات الأكاديمية، وتسهم في تفعيل الأنشطة المتنوعة في شتى المجالات، وترسم خطة العمل المستقبلية للجامعة، أنظر الجدول رقم (7).
- 7- كشفت الدراسة على أن لدى الجامعة نظام مشترك للتعاون مع المراكز البحثية الأخرى في مجال إدارة المعرفة، وأنها تمتلك تكنولوجيا معلومات وموقع على شبكة الأنترنت للطلاع على كل ما هو جديد ومتطور عالميا، أنظر الجدول رقم (9).
- 8- أظهرت النتائج أن الجامعة تمتلك أنظمة ولوائح مقننة تخص إدارة المعرفة، وتغطي المخصصات المالية اللازمة لتطوير، وتحديد الاحتياجات التدريبية التي تساعد على تطوير وتطبيق إدارة المعرفة، انظر الجدول رقم (9).

9- أظهرت النتائج أن لدى الجامعة رؤية واستراتيجيات واضحة لإدارة المعرفة، حيث أنها تطبق البرامج المتطورة ذات العلاقة بإدارة المعرفة، وأفرادها لديهم القدرة على حل المشاكل المرتبطة بأعمالها بالاعتماد على خبراتهم وكفاءتهم في إدارة المعرفة، أنظر الجدول رقم (9).

التوصيات

توصي الدراسة بما يلي: -

- 1- الحرص على الاهتمام بوضع الخطط العلمية التي تبين احتياجات الحاضر ومتطلبات المستقبل لتطبيق إدارة المعرفة.
- 2- الاهتمام بوضع المعايير المحددة لقياس الفوائد والعوائد المتحققة نتيجة تطبيق إدارة المعرفة.
- 3- العمل والسعي على تمويل المشروعات وتوفير الدعم المالي المخصص للبحوث والدراسات في مجال إدارة المعرفة.
- 4- المحافظة الدائمة على التشجيع والمشاركة وتبادل المعرفة بين الإدارات والكليات بالجامعة.
- 5- ضرورة توفير المراجع والدوريات العلمية الحديثة بالمكتبة.
- 6- ضرورة الاهتمام بنشر مفاهيم ومتطلبات إدارة المعرفة، واستخدام الوسائل التي تساعد على تطبيق إدارة المعرفة في الجامعة.
- 7- المحافظة الدائمة على إيجاد بيئة تفاعلية لتجميع وتوثيق ونقل الخبرات التراكمية المكتسبة، وتوفير الظروف البيئية المناسبة للعمل بالجامعة.
- 8- الحرص على توفير المخصصات المالية اللازمة لتطوير وتحديد الاحتياجات التدريبية التي تساعد على تطوير وتطبيق إدارة المعرفة.

المراجع

- 1- باسم غدير غدير، 2016، متطلبات ومعوقات تطبيق إدارة المعرفة — جامعة تشرين نموذجاً، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (38) العدد (3).
- 2- خالد سعيد، 2014، إدارة المعرفة مفهومها أهميتها وواقع تطبيقها في المكتبات العامة، وقائع مؤتمر قطر من 25-27 مارس، قطر.
- 3- صلاح الدين عواد الكبيسي، 2014، إدارة المعرفة، دار السيسبان، بغداد.
- 4- مظفر محمد نوري، 2013، دور إدارة المعرفة في اتخاذ القرار، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (3)، العدد (2).

- 5- علي السمير، 2013، تطبيق إدارة المعرفة في مكتبات الجامعات الخاصة السورية - دراسة ميدانية، بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر الدولي لجمعية المكتبات الأردنية رقمية، عمان، الأردن.
- 6- جعفر خليل مرعي، 2013، أحمد نامر نجم، دور إدارة المعرفة في تحقيق الإبداع، دراسة تحليلية، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد (5)، العدد (10).
- 7- أسامة محمد سيد علي، 2013، اتجاهات إدارية معاصرة - إدارة المعرفة، دار العلم والإيمان، القاهرة.
- 8- خالد سليمان الصالحي، 2013، تطوير البيئة التنظيمية لدى الأقسام الأكاديمية بجامعة القصيم في ضوء إدارة المعرفة، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، القاهرة، المجلد (3) العدد (37).
- 9- عبلة حمادي، 2013، دور إدارة المعرفة في بناء المنظمة المتعلمة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي أولحاج، الجزائر.
- 10- عبد اللطيف آل عثمان، 2013، واقع تطبيق إدارة المعرفة في جامعة نايف العربية للعموم الأمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
- 11- ربحي مصطفى عليان، 2012، إدارة المعرفة، دار صفاء، الأردن، ط 2.
- 12- أسامة ربيع أمين سليمان، 2007، التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج Minitab، جامعة المنوفية، كلية التجارة، قسم الإحصاء والرياضة والتأمين، مصر.

فهرس الدراسات السابقة

- 1- فهد بن عطية الصقري، (2017)، واقع تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية، جامعة الملك سعود نموذجاً، القاهرة (رابطة التربويين)، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 91.
- 2- خالد بن سعد بن محمد السليمي (2016)، واقع تطبيق إدارة المعرفة من وجهة نظر شاغلي الوظائف القيادية الأكاديمية لإدارة المعرفة بالجامعات السعودية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 74.
- 3- محمد سليم الزبون، منال محمود الشيخ (2015)، واقع إدارة المعرفة في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، مجلة دراسات العلوم التربوية، الأردن، المجلد 42، العدد 2.
- 4- غربي بن مرجي الشمري (2013)، واقع إدارة المعرفة في جامعتي الملك فيصل والجوف بالمملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، مجلة العلوم التربوية، المجلد 25، العدد 3.
- 5- ناصر جاسر الأعما، أحمد غنيم أبو الخير (2012)، واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة القدس المفتوحة وإجراءات تطويرها، مجلة جامعة الأقصى: سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 16، العدد 1.

الملاحق

معامل ألفا كرونباخ

Cronbach's Alpha = 0.8811

التكرار والنسب المئوية

المستوى الوظيفي		المؤهل العلمي		الخبرة الإدارية	
Count	Percent	Count	Percent	Count	Percent
1	21 46.67	1	16 35.56	1	3 6.67
2	24 53.33	2	29 64.44	2	15 33.33
N=	45	N=	45	3	17 37.78
				4	10 22.22
				N=	45

المتوسط الحسابي لكل فقرة من الاستبيان

Test of mu = 3 vs not = 3

Variable	N	Mean	StDev	SE Mean	95% CI	T	P
A1	45	3.444	0.943	0.141	(3.161; 3.728)	3.16	0.003
A2	45	3.556	0.918	0.137	(3.280; 3.831)	4.06	0.000
A3	45	3.511	1.079	0.161	(3.187; 3.835)	3.18	0.003
A4	45	3.289	1.218	0.182	(2.923; 3.655)	1.59	0.119
A5	45	3.400	1.074	0.160	(3.077; 3.723)	2.50	0.016
A6	45	3.489	1.290	0.192	(3.101; 3.877)	2.54	0.015
A7	45	3.556	1.253	0.187	(3.179; 3.932)	2.97	0.005
A8	45	3.178	1.134	0.169	(2.837; 3.518)	1.05	0.299
A9	45	3.444	1.235	0.184	(3.073; 3.815)	2.41	0.020
A10	45	3.400	1.232	0.184	(3.030; 3.770)	2.18	0.035
B1	45	2.400	1.195	0.178	(2.041; 2.759)	-3.37	0.002
B2	45	2.533	1.160	0.173	(2.185; 2.882)	-2.70	0.010
B3	45	2.556	1.013	0.151	(2.251; 2.860)	-2.94	0.005
B4	45	2.533	0.968	0.144	(2.243; 2.824)	-3.24	0.002
B5	45	2.600	1.031	0.154	(2.290; 2.910)	-2.60	0.013
B6	45	2.400	0.809	0.121	(2.157; 2.643)	-4.97	0.000
B7	45	2.467	1.057	0.158	(2.149; 2.784)	-3.38	0.002
B8	45	2.378	0.960	0.143	(2.089; 2.666)	-4.35	0.000
B9	45	2.422	0.812	0.121	(2.178; 2.666)	-4.78	0.000
B10	45	2.689	0.900	0.134	(2.418; 2.959)	-2.32	0.025
C1	45	4.2222	0.4714	0.0703	(4.0806; 4.3638)	17.39	0.000
C2	45	4.1778	0.5756	0.0858	(4.0048; 4.3507)	13.73	0.000
C3	45	4.1556	0.6380	0.0951	(3.9639; 4.3472)	12.15	0.000
C4	45	4.356	0.712	0.106	(4.142; 4.569)	12.77	0.000
C5	45	4.200	0.726	0.108	(3.982; 4.418)	11.09	0.000
C6	45	4.133	0.815	0.121	(3.889; 4.378)	9.33	0.000
C7	45	4.044	0.737	0.110	(3.823; 4.266)	9.50	0.000
C8	45	4.067	0.809	0.121	(3.824; 4.310)	8.84	0.000
C9	45	4.156	0.767	0.114	(3.925; 4.386)	10.10	0.000

C10	45	3.978	0.839	0.125	(3.726; 4.230)	7.82	0.000
-----	----	-------	-------	-------	-----------------	------	-------

المتوسط الحسابي العام لكل المحاور مع نتائج اختبار T- Test

المحور الأول

Variable	N	Mean	StDev	SE Mean	95% CI	T	P
A	45	3.427	0.779	0.116	(3.193; 3.661)	3.67	0.001

المحور الثاني

Variable	N	Mean	StDev	SE Mean	95% CI	T	P
B	45	2.498	0.684	0.102	(2.292; 2.703)	-4.93	0.000

المحور الثالث

Variable	N	Mean	StDev	SE Mean	95% CI	T	P
C	45	4.1489	0.4116	0.0614	(4.0252; 4.2725)	18.73	0.000

أختبار الفرضيات

Source	DF	SS	MS	F	P
sample	3	16.6204	5.5401	57.51	0.000
Error	41	3.9494	0.0963		
Total	44	20.5698			

Source	DF	SS	MS	F	P
sample	3	0.401	0.134	0.78	0.513
Error	41	7.051	0.172		
Total	44	7.452			